

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

إن نادى امرأته فأجابته امرأة له أخرى فقال : أنت طالق .  
قوله وإن نادى امرأته فأجابته امرأة له أخرى فقال : أنت طالق يظنها المناداة : طلقنا

في إحدى الروايتين واختارها ابن حامد قاله الشارح .  
والأخرى : تطلق التي ناداها فقط نقله مهنا وهو المذهب .  
قال أبو بكر : لا يختلف كلام الإمام أحمد C : أنها لا تطلق غير المناداة .  
وهو ظاهر ما جزم به في الوجيز وقدمه في المحرر و الفروع .  
قال في القاعدة السادسة والعشرين بعد المائة : هذا اختيار الأكثرين : أبي بكر و ابن  
حامد و القاضي .

وأطلقهما في الرعايتين و الحاوي الصغير .

قال في الفروع : ظاهر كلام الإمام أحمد C - في رواية أحمد بن الحسين - أنهما تطلقان  
جميعا ظاهرا وباطنا .

وزعم صاحب المحرر : أن المجيبة إنما تطلق ظاهرا .

قوله وإن قال : علمت أنها غيرها وأردت طلاق المناداة : طلقنا معا وإن قال : أردت طلاق  
الثانية : طلقنا وحدها .

بلا خلاف أعلمه .

تنبيه : ظاهر قوله وإن لقي أجنبية فظنها امرأته فقال : يا فلانة أنت طالق طلقت امرأته

أنه إذا لم يسمها بل قال أنت طالق أنها لا تطلق وهو أحد الوجهين .

والصحيح من المذهب : أنها لا تطلق سواء سماها أو لا .

وهو ظاهر ما جزم به في المحرر و الرعاية الصغرى و الحاوي الصغير وقدمه في الفروع .

فائدة : لو لقي امرأته فظنها أجنبية - عكس مسألة المصنف - فقال أنت طالق ففي وقوع

الطلاق روايتان .

وأطلقهما في المحرر و النظم و الرعايتين و الحاوي الصغير و الفروع و القواعد الفقهية  
و الأصولية وهما أصل هذه المسائل وغيرها وبناهما أبو بكر على أن الصريح : هل يحتاج إلى  
نية أم لا ؟ .

قال القاضي : إنما هذا الخلاف في صورة الجهل بأهلية المحل ولا يطرد مع العلم .

إحداهما : لا يقع قال ابن عقيل وغيره : العمل على أنه لا يقع .  
وجزم به في الوجيز واختاره أبو بكر وهو ظاهر ما قدمه في الشرح و المغني وصحه في  
تصحيح المحرر .

والرواية الثانية : يقع جزم به في تذكرة ابن عقيل و المنور .  
قال في تذكرة ابن عبدوس دين ولم يقبل حكما وكذا حكم العتق .  
على الصحيح من المذهب جزم به في المحرر و الرعايتين و الحاوي وغيرهم .  
وقدمه في المغني و الشرح و الفروع وغيرهم .  
وقيل : لا يقع وهو احتمال في المغني و الشرح .  
قال الإمام أحمد C - فيمن قلا يا غلام أنت حر - يعتق الذي نواه .  
وقال في المنتخب : لو ني أن له عبدا وزوجة فبان له